بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تدعو فيه اليونسكو للدفاع عن قرارها وحمايته من اعتداءات دولة الاحتلال الإسرائيلي المستمرة والمتصاعدة، وتؤكد أن غياب الرادع الدولي الحقيقي لممارسات الاحتلال الاستفزازية، يغذي تمادي إسرائيل كقوة احتلال في التمرد على القرارات الأممية*

رام الله، ٢٠١٦/١٠/١٧

إعتادت اسرائيل كقوة احتلال التمرد على قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ورفض الانصياع لقرارات الأمم المتحدة ومجالسها ومنظماتها المختلفة، التي تطالبها بوضع حد للاحتلال والاستيطان والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، وتأكيدا على هذا التمرد تلجأ اسرائيل وبعد كل قرار دولي الى تصعيد اجراءاتها الاحتلالية والاستيطانية ضد الشعب الفلسطيني، في استهتار واضح واستخفاف بارادة المجتمع الدولي. وفي الأيام الأخيرة، جاء رد الفعل الاولي الاسرائيلي على قرار منظمة "اليونسكو" الخاص بالقدس والمقدسات، عبر تصعيد وتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة لتحدي القرار وما جاء فيه، من خلال الاستمرار في فرض سياسة الأمر الواقع، ليس فقط هذه المرة في الاقتحامات اليومية المتصاعدة وفي أعداد المقتحمين، وانما أيضا في تصعيد نوعي للدعوات والاعلانات التي تحرض على الاقتحامات، تشمل تنظيم فعاليات احتفالية لأطفال المستوطنين عند مداخل المسجد الأقصى المبارك، ومشاركة مرشدين مختصين في شؤون ما يسمى (الهيكل) المزعوم لارشاد المجموعات المقتحمة، وعرض فيلم ثلاثي الأبعاد حول (الهيكل)، وتقديم هدايا للمشاركين في تلك الفعاليات، هذا بالاضافة الى أداء الطقوس التلمودية خلال الاقتحامات، وتقسيم الاقتحامات الى نسائية جماعية، واقتحامات للاطفال وغيرها للرجال. ومن الواضح أن تلك الدعوات انتشرت بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية الاسرائيلية، موقعه باسم منظمات استيطانية ارهابية، مثل (طلاب من أجل الهيكل)، (نساء من أجل الهيكل)، (عائدون الى الجبل) و (يرئيه) و (ائتلاف منظمات الهيكل)، التي تضم نحو ١٣ هيئة ومنظمة تعمل على الحشد لاقتحام الاقصى، وتسريع بناء (الهيكل) المزعوم مكانه. ليس هذا فحسب، وإنما الدعوة العلنية التي أطلقها وزير الداخلية الإسرائيلي (أرييه درعي) للتجمهر أمام حائط البراق في عيد المظلة اليهودي ضد قرار اليونسكو.

إن الوزارة اذ تدين بأشد العبارات الاقتحامات المتكررة والمتصاعدة للمسجد الأقصى وباحاته، فانها تؤكد على أن غياب الرادع الدولي الحقيقي لممارسات الاحتلال الاستفزازية ، يغذي

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية

http://www.mofa.pna.ps/ar/archives/7505

تمادي اسرائيل كقوة احتلال في التمرد على القرارات الأممية، وفي هذه الحالة تؤكد الوزارة أن جميع الاقتحامات هي بمباركة وتشجيع من قبل حكومة نتنياهو، ومدعومة من قبل الحركات والأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، وأن قوات شرطة الاحتلال وحرس الحدود هي التي تقوم بتهيئة الأجواء الميدانية لتأمين هذه الاقتحامات وتسهيل دخول المتطرفين اليهود الى المسجد الاقصى المبارك، مستغلين غياب العنصر العربي الاسلامي في هذه الأماكن المقدسة، بل وتقوم شرطة الاحتلال وقواته باعتقال كل من يعترض الاجراءات الاستيطانية والاحتلالية، وتقوم أيضا بإبعاد أعداد متزايدة من المواطنين المقدسيين عن المسجد الأقصى، وهو ما اشار اليه جوهر قرار "اليونسكو" المعتمد من المجلس التنفيذي.

ترى الوزارة أن هذه الخطوات الاستفزازية واستمرارها، هو الرد العملي والمباشر للاحتلال على قرار "اليونسكو"، مما يستوجب من المجلس التنفيذي لليونسكو وأعضائه ومن المنظمة بكافة هيئاتها، تحمل مسؤولياتهم اتجاه هذه الاستفزازات والتحدي الخطير للقرار، واتخاذ ما يلزم من خطوات لحماية المسجد الأقصى المبارك، والحفاظ على كافة عناصر القرار الذي تم اعتماده.

انتـــــــــــــهى

١٧تشرين الأول ٢٠١٦

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/